# حرف الشين

## ١١٤٨ـ الشِّفاء بنت عَبد الله بن عَبد شَمس[١]

١٧٤٨٥ - عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ الشِّفَاءِ، قَالَتْ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: إِيمَانٌ بِالله، وَجِهَادٌ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ».

أَخرجه البُخاري، في «خلق أَفعال العباد» (١٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن سَعيد، قال: أَخبَرنا عَبيدَة بن حُميد، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن عُثمان بن أَبي حَثمَة، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٧٢(٢٧٦٣٤) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. وفي (٢٧٦٣٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون (ح) وأَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقرِئ. و«عَبد بن حُميد» (١٥٩٢) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم.

ثلاثتهم (هاشم، ويَزيد، وأَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، عَبد الله بن يَزيد) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن رجل من آل أَبي حَثمَة، عَن الشِّفاء بنت عَبد الله، وكانت امرأَةً من الـمُهاجرات، قالت:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ سُئِلَ عَنْ أَفْضَلِ الأَعْمَالِ؟ فَقَالَ: إِيمَانٌ بِالله، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ»[٢].

ـ جعله: «عَن رجل»، بدل: «عَن عُثمان بن أَبي حَثمَة»[٣].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَبد الـمَلك بن عُمير، واختُلِف عَنه؛

---

(١) قال أَبو نُعَيم: الشِّفَاء بنت عَبد الله بن هاشم بن خَلَف بن عَبد شمس، أُم سُليمان بن أَبي حَثْمَة، كانت عَدوية، من المبايعات الـمُهاجرات. «معرفة الصَّحَابة» ٦/ ٣٣٧١.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٦٣٤).

(٣) المسند الجامع (١٥٩٧٠)، وأَطراف المسند (١١٣٩١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٠٧ و٥/ ٢٧٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٠٥)، وأَبو عَوانة (٧٥٤٧)، والطَّبَراني ٢٤/ (٧٩١ و٧٩٣ و٧٩٤).

فرَواه الـمَسعودي، عَن عَبد الـمَلك، عَن رَجُل من آل أَبي حثمَة، عَن الشِّفاء.

وقال عَبيدَة بن حُميد: عَن عَبد الـمَلك، عَن عُثمان بن أَبي حثمَة، عَن جَدَّتِه الشِّفاء.

وقال أَبو شَيبة: عَن عَبد الـمَلك، عَن ابن أَبي حثمَة، عَن أُمه، عَن جَدَّتِه.

ويُشبِه أَن يَكُون الاضطِراب من عَبد الـمَلك. «العِلل» (٤٠٥٨).

***

١٧٤٨٦ - عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنِ الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ الله، قَالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا عِنْدَ حَفصَةَ، فَقَالَ لِي: أَلَا تُعَلِّمِينَ هَذِهِ رُقْيَةَ النَّمْلَةِ، كَمَا عَلَّمْتِيهَا الْكِتَابَةَ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٩٦(٢٤٠٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«أَحمد» ٦/ ٣٧٢ (٢٧٦٣٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مَهدي، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«أَبو داوُد» (٣٨٨٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مَهدي المصيصي، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٥٠١) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقُوب، قال: أَخبَرنا علي بن عَبد الله الـمَدَني، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر.

كلاهما (مُحمد بن بِشر، وعلي بن مُسهِر) عَن عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن صالح بن كَيسان، عَن أَبي بَكر بن سُليمان بن أَبي حَثمَة، فذكره[2].

- في رواية أَحمد: «عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن سُليمان بن أَبي حَثمَة» بزيادة: «ابن عَبد الرَّحمَن»، وهذه الزياده لم ترد في مصادر ترجمته.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، وصالح بن كَيسان، ومُحمد بن الـمُنكَدِر، واختُلِف عَنهم؛

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٥٩٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٩٠٠)، وأَطراف المسند (١١٣٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٨٥ و٢١٨٦)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣١٧٧ و٣١٧٨)، والطَّبَراني ٢٤/ (٧٩٠)، والبَيهَقي ٩/ ٣٤٩.

فأما الزُّهْري؛ فإن مَعمَرًا رَواه عَنه، (.......)
عَن أَبي بَكر بن سُليمان بن أَبي حَثمَة، قال: حَدَّثَتني الشِّفاءُ.
قال ذَلك الواقِدي عَنهم.
وقَول مَعمَر أَشبَه بالصَّواب.
وأَمَّا صالح بن كَيسان؛
فرَواه عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز، عَنه، عَن أَبي بَكر بن سُليمان بن أَبي حثمَة، عَن الشِّفاء.
وخالَفه إِبراهيم بن سَعد، فرَواه عَن صالح بن كَيسان، عَن إِسماعيل بن مُحمد بن سَعد، عَن أَبي بَكر بن سُليمان، مُرسَلًا.
وأَمَّا مُحمد بن الـمُنكَدِر؛
فرَواه الحَسن بن صالح، وابن عُلَيَّة، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن أَبي بَكر بن سُليمان بن أَبي حثمَة مُرسَلًا.
وخالَفه الثَّوري، رَواه عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن أَبي بَكر بن سُليمان، عَن حَفصَة، عَن النَّبي ﷺ.
كَذلك قال وَكيع، والعَقَدي، عَنه.
وقال أَبو نُعَيم، والفِريابيُّ: عَن الثَّوري، عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن أَبي بَكر بن سُليمان، أَن النَّبي ﷺ دَخَل على حَفصَة ...، فيَكُون مُرسَلًا.
والـمُرسَل أَصَح.
قال الشَّيخُ، أَبو الحسن الدَّارَقُطنيُّ: أَصحاب الحَديث كُلهم يَقُولُون: الشِّفاء، وقال ابن عفير: وهي جَدَّتي من قِبَل آبائي. «العِلل» (٤٠٥٧).
ـ رواه مُحمد بن الـمُنكدر، عَن أَبي بَكر بن سُليمان بن أَبي حَثمَة، عَن حَفصَة بنت عُمر، عَن النَّبي ﷺ، وسلف في مسندها.

❋ ❋ ❋

١٧٤٨٧ - عَنْ كُرَيْبٍ الْكِنْدِيِّ، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، فَانْطَلَقْنَا

إِلَى شَيْخٍ مِنْ قُرَيْشٍ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ أَبِي حَثْمَةَ، يُصَلِّي إِلَى أُسْطُوَانَةٍ، فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى عَلِيًّا انْصَرَفَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: حَدِّثْنَا حَدِيثَ أُمِّكَ فِي الرُّقْيَةِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي؛

«أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا جَاءَ الإِسْلامُ، قَالَتْ: لَا أَرْقِي حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَتَتْهُ فَاسْتَأْذَنَتْهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: ارْقِي مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شِرْكٌ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٠٩٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا مُحمد بن العلاء بن كُريب، قال: حَدثني إِسحاق بن سُليمان، عَن الجَراح بن الضَّحَّاك، عَن كُريب الكِندي، فذكره[١].

*** 

(١) أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (٧٩٦)، في ترجمة الشفاء بنت عبد الله.